

79- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين - [00:00:03](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان من الامور المهمة التي ينبغي ان يلحظها المسلم في الدعاء بل قد عده بعض اهل العلم في جملة اداب الدعاء - [00:00:50](#)
العناية بالدعاء للمسلمين بالتوفيق والمغفرة والرحمة والاعانة على الخير اذ ان الجميع مشتركون في الحاجة الى ذلك وما من ريب ان كل مسلم يحب من اخوانه المسلمين ان يدعوا له - [00:01:12](#)

ويسر بذلك ويتمنى زيادته والمسلم يحب لاخيه المسلم ما يحبه لنفسه من الخير فكما انه يحب ذلك لنفسه. فينبغي ان يكون معتنيا بذلك تجاه اخوانه المسلمين لحب الخير لهم والدعاء لهم والاستغفار ونحو ذلك - [00:01:30](#)
ومن كان هذا شأنه مع اخوانه المسلمين قيض الله له من اخوانه من يدعون له ويستغفرون له والمسلم ينتفع بدعوة اخيه المسلم حيا وميتا ايها الاخوة المستمعون اذا نظر المسلم الى احوال اخوانه المسلمين - [00:01:54](#)

وجدها احوالا متفاوتة وكل واحد منهم بحاجة الى دعاء اخوانه فذاك مريض يعاني من المرض ويكابد الامه ولربما يكون قد امضى في مرضه الاسابيع العديدة. او الشهور الطويلة. وقد لا يغمض له جفن ولا - [00:02:16](#)
يهدأ له بال في الام متعبة واوجاع مؤلمة فهو بحاجة الى دعاء اخوانه المسلمين له. بان يشفي الله مرضه ويزيل بأسه ويفرج همه ويكشف كربته ويلبسه ثوب الصحة والعافية روى ابو داوود - [00:02:39](#)

والترمذي وقال حديث حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك - [00:03:02](#)
الا عافاه الله وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المريض يدعو له قال اللهم رب الناس اذهب البأس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء - [00:03:21](#)

ان لا يغادر سقما ومن المسلمين من اخترمته المنية وادركه الموت فهو في قبره محتجز وباعماله مرتهن وبما قدمت يداه مجزي فهو بحاجة الى دعاء اخوانه المسلمين بان يقييل الله عثرته ويغفر زلته ويتجاوز عن خطيئته - [00:03:42](#)
قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك غفور رحيم قال العلامة الشيخ عبدالرحمن بن سعدي رحمه الله - [00:04:08](#)

هذا شامل لجميع المؤمنين. ينتفع بعضهم ببعض ويدعو بعضهم لبعض بسبب المشاركة في الايمان المقتضي لعقد الاخوة بين المؤمنين التي من فروعها ان يدعو بعضهم لبعض وان يحب بعضهم بعضا. ولهذا ذكر الله في هذا الدعاء نفي الغل عن القلب الشامل لقليله وكثيره - [00:04:30](#)

الذي اذا انتفى ثبت ضده وهو المحبة بين المؤمنين والموالة والنصح ونحو ذلك مما هو من حقوق المؤمنين انتهى ايها الاخوة

المستمعون ومن المسلمين من يعيشون في بلدانهم في فتن مؤرقة. وحروب مهلكة وبلاء شديد. قد تسلط عليهم - [00:05:00](#)
عدوهم فاريقت فيهم الدماء. ورملت النساء ويتم الاطفال ونهبت الاموال. وهم بحاجة الى الدعاء لهم بان ينفس الله كربهم ويفرج
همهم عدوهم وينشر الامن والاطمئنان بينهم وقد كان من هدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم القنوت في النوازل التي تنزل
بالمسلمين. فيدعو للمسلمين - [00:05:25](#)

النصر والنجاة ولعدوهم بالهزيمة والهلاك كما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت
في صلاة العتمة شهرا يقول في قنوته اللهم انجي الوليد بن الوليد. اللهم انجي سلمة ابن هشام. اللهم انجي عياش ابن - [00:05:55](#)
ابي ربيعة اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف قال ابو هريرة
واصبحت ذات يوم فلم يدعو لهم فذكرت ذلك له. فقال او ما تراهم قد قدموا - [00:06:20](#)

وثبت في الصحيح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان يقول عصية
عصت الله ورسوله وكذلك قنوت ابي بكر الصديق رضي الله عنه. في محاربة الصحابة لمسيلمة الكذاب - [00:06:43](#)
وعند محاربة اهل الكتاب وكذلك قنوت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفيه يقول اللهم عذب كفرة اهل من كتاب الذين يصدون عن
سبيلك ويجحدون اياتك ويكذبون رسلك ويتعدون حدودك الى اخر دعائه رضي الله عنه - [00:07:07](#)

ايها الاخوة المستمعون ومن المسلمين من ارقهم الفقر واقعدتهم الحاجة فمنهم من قد لا يجد لباسا يواريه او مسكنا يؤويه او طعاما
يشبعه ويغديه. او شرابا يرويه. بل منهم من ادركه حتفه فيما - [00:07:28](#)

مجاعات مهلكة وقحط مفجع فهم بحاجة الى دعوات صادقة بان يغني الله فقيرهم ويشبع جائعهم ويكسو عاريهم ويسد حاجتهم
ويكشف فاقتهم الى غير ذلك من انواع الاهتمام بامور المسلمين وحب الخير لهم والدعاء لهم. وذلك كله منطلق من الرابطة اليمانية -
[00:07:48](#)

التي تجمعهم وتؤلف بينهم قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة. وقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. وفي الحديث
يقول صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم مثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو - [00:08:15](#)
تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. رواه البخاري ومسلم. وفي صحيح مسلم عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسلمون كرجل واحد - [00:08:40](#)

ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى رأسه اشتكى كله وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا - [00:08:57](#)
يشد بعضه بعضا وروى الطبراني عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن تؤمنوا حتى
تراحموا قالوا يا رسول الله كلنا رحيم. قال انه ليس برحمة احدكم صاحبه. ولكنها رحمة الناس رحمة - [00:09:20](#)

العامية والاحاديث في هذا المعنى كثيرة. فينبغي على المسلم ان يكون مراعي لحقوق اخوانه المسلمين. محبا للخير لهم رحيمًا بهم
عطوفا عليهم داعيا لهم بالتوفيق والسداد والخير والفلاح والى هنا تأتي ايها الاخوة المستمعون الى تمام هذه الحلقة. وحتى الملتقى
في الحلقة القادمة ان شاء الله. استودعكم الله - [00:09:43](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار
يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار -

[00:10:12](#)